

كالتيه والزهو والعجب والعزة وغير ذلك الا ان العزة مشتبه بالخبث من
حسب الصورة ويختلف من حيث الحقيقة كما شبهه النواضع بالضعفة
والنواضع بمجود والضعفة بمهزومة والخبث بمسوم والعزة بمجودة
قال **اللذات** هي ولله العزة ولم يتوكله والمؤمنين والعزة غير الخبير
ولا الخليل لئلا يهون ان يذل نفسه فالعزة معرفة الانسان واكرامها ان لا تضعها
لاقتسام عاظمة ذنبه يهتك ان الخبير حبل الانسان بنفسه واتر لها
توق من رتبها **قال** بعضهم الحسن البصري ما انظر في نفسي **قال**
لست بعظيم الخبيث عزير **قال** كانت العزة غير مضمومة وتم ما مثلك
الخبث **قال** تعالى استنصرون في الارض يعجز الحق فيه اشارة حفية
لائتات العزة بالحق والوقوف على خدا النواضع من غير اذات الالفة
وقوف على صراط العزة المنصوب على من تار الخبير والاشتب على ذلك
اقوام العباد التي استحسنوا السارة المزينين **واعلم** ان العبد لا يتبلغ
حقيقة النواضع الا عند انوار السامع في قلبه فخذ ذلك تدوير
النفوس وفي ذرياتها صفا وهما من عشق الخبير والعجب من كبر الصوفي
خاضع النواضع الخاص على تناط الغريب لا يتوخطه من النواضع الخالوق
والنواضع من اشرف اخلاق الصوفية **ومن** اخلاق الصوفية الهداه اجمال
الاذ عين للخلق وبلغ من مداراه النبي صلى الله عليه واله وجد قتل من
اصحابه بين اليهود فله عجب عليهم ولم يزد على من الخلق بل اذ بان انه تارة وان
باجابته لاجه اليه يجر او احد يقوون به **وقال** صلى الله عليه وسلم من

حسن

حسن مداراه ان لا يذم طعاما ولا ينهر خادما **قال** اراد مع كل احد من
الاهل والولد والجار والصاحب والخلق كافة من اخلاق الصوفية وباحتال
الاذي يظهر جوهر النفس **قال** صلى الله عليه وسلم ان الذي
يعاشر الناس ويصبر على اذاهم حين الذي لا يظلم ولا يبصر على
اذا لهم **واستأذ** رحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** يفتن
ابن العشي به او اخر العشي **وقال** ان له قال ان له القول **قال** خرج قيل
برسول الله قلت له ما كنت تزل انت له القول فقال صلى الله عليه وسلم
ان يفتن الناس من ورعه الناس **قال** الحشمة **قال** انتي عند له عليه قوله
عقل المتخض **وقال** رعله مثال الداراة **والعش** لا ير ال شتم من عكس
مرادها **واستغفر**ها العضا والادب وبالداراة تطلع جميعها **وقال** شتمها
وقد ورد من خطرة طدة وهو مستطبع ان شتمه دعا له الله تعالى
مومر العباد على رواتن الخالوق حتى يفسره في الجور **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا اخر حرم على من يختم الناس على خالهم ليس سهل قريب
وروي انه صلى الله عليه وسلم اني رجل يظلمه فاعده فقال صلى الله عليه وسلم
هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل
القدية **وقال** صلى الله عليه وسلم من اعطى خطه من الرب فقد اعطى
خطه من الخبير ومن حرم خطه من الرفيق فقد حرم خطه من الخبير **وعنه** الله
رحم من العرب **قال** رحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين **وقال** رجل
نار كشيء لو طيت بها علي جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففني

منها باص